يضاف إلى ذلك أن القبر الذي كان يدفن فيه الملك كان على شكل حجر يعرف عند المصريين بلفظة «بن بن»، وهو يشبه الشكل الهرمي. وهذا الشكل الهندسي الخاص كان مقدسًا في معبد عين شمس ويعتبر رمز الإله «رع»، ومن أجل هذا السب اتخذه الملوك شكلًا لمقابرهم، وسنفرد فصلًا خاصًّا للكلام عن عبادة «رع» في الأسرة الخامسة، وهؤلاء الملوك الثلاثة المذكورون يضاف إليهم الملك «نوسر رع» هم الذين أقاموا معابد الشمس وبنوا الأهرام التي بجوارها في «أبي صير» الواقعة على مقربة من سقارة، وعلى جدران هذه المعابد نشاهد لأول مرة النحت البارز، وكذلك نشاهد لأول مرة عمدًا مقامة تحمل أسقفًا وبوابات مصنوعة من الجرانيت الوردي وتيجان هذه العمد مزينة بأشكال زهر البردي والبشنين، وهذه الأعمدة الجديدة تختلف اختلافًا تامًّا عن الأعمدة ذات القنوات التي أقيمت في سقارة في عهد الأسرة الثالثة، وعن الأعمدة الضخمة المربعة التي أقيمت في معبد «خفرع» في الجيزة، وقد بقي شكل الأعمدة ذات التيجان متبعًا في مصر إلى أواخر عهد الفن المصري ولم يدخل عليها إلا بعض تغيير طفيف في الحلية.

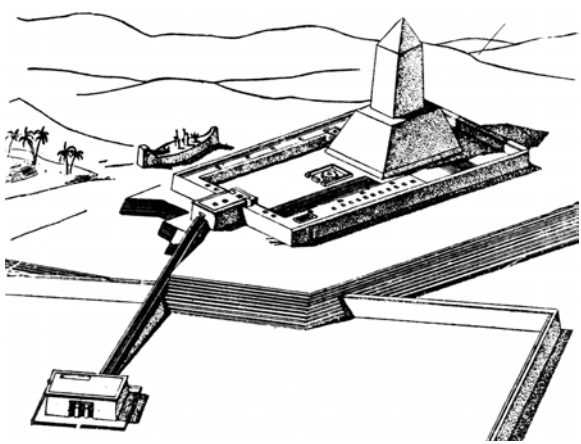

صورة كاملة لما كان عليه أحد المعابد الشمسية.

وقد شاهدنا كذلك لأول مرة من الوجهة الدينية أن الآلهة المصرية رسمت بأشكال لم تتغير حتى انقرضت الوثنية من وادي النيل؛ أي أصبح الإله يمثل بجسم إنسان ورأس حيوان أو طائر حسب أصله.